Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.7, Issue 15 (2023), 9816- 9861

USRIJ Pvt. Ltd.

مستوى وعي معلمي الإعاقة الفكرية بمبادئ الإسعافات الأولية بمدينة جدة

The Level of Awareness of Teachers of Intellectual Disability with the Principles of First Aid in Jeddah

إعداد الباحثتان

أ. اسراء سعد عبد الله آل حامد

Esraa saad Abdullah al hamid

باحثة بجامعة جدة – كلية التربية – قسم التربية الخاصة

Researcher at the University of Jeddah - College of Education - Department of Special Education

2100112@uj.edu.sa

د. ريم بنت محمود حمد غريب

DR. Reem Mahmoud Hamed Gharib

أستاذ التربية الخاصة المشارك بجامعة جدة – كلية التربية – قسم التربية الخاصة

Professor of Special Education at Jeddah University - College of Education - Department of Special Education

rgharib@uj.edu.sa

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى وعي معلمي الإعاقة الفكرية بمبادئ الإسعافات الأولية في مدينة جدة، ومعرفة أثر كلاً من المتغيرات التالية: النوع، وسنوات الخبرة، وقطاع العمل، والدورات التدريبة على هذا الوعي، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان باتباع المنهج المسحي الوصفي وذلك من خلال إعداد استبانة مكونة من 17فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من 655 من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، منهم 176 معلمة، و76 معلماً، وأشارت النتائج إلى أن مستوى وعي المعلمين لمبادئ الإسعافات الأولية في مدينة جدة جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في مستوى وعيهم بمبادئ الإسعافات الأولية تعزى لمتغير النوع وذلك لصالح الذكور، ولمتغير سنوات الخبرة وذلك لصالح 11 سنة فأكثر ، ولمتغير الدروات التدريبية وذلك لصالح الأفراد الذين تلقوا دورات تدريبية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في مستوى وعيهم بمبادئ الإسعافات الأولية لمتغير قطاع العمل.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة الفكرية، مبادئ الإسعافات الأولية، معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

Abstract

This study aimed to identify the level of awareness of intellectual disability teachers about the principles of first aid in Jeddah, and to find out the impact of the following variables (gender, years of experience, work sector, training courses) on teachers' awareness. In order to achieve this aim, the two researchers used the descriptive survey method, so they prepared a questionnaire that contained 17 items. This questionnaire was applied to a sample that contained 655 teachers of students with intellectual disabilities and the population study contained 76 male teachers and 176 female teachers. The results revealed that the level of teachers' awareness about the principles of first aid in Jeddah was of medium degree. The results also showed that there were significant statistical differences between the members of

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

the study in their level of awareness about the principles of first aid that might be attributed to the variable of gender toward males, to the variable of years of experience toward the experience that equaled or exceeded 11 years, and to the variable of training courses toward the members who attended training courses. The study also showed that there were not any significant statistical differences between the members of the study in their level of awareness about the principles of first aid toward the variable of work sector.

Key Word: Intellectual disability, first aid, Teachers of students with intellectual disabilities

.

المقدِّمة

تعتبر الإسعافات الأوليَّة من المهارات التي يجب على كلِّ فرد امتلاكها، بصرف النظر عن طبيعة عمله أو نمط حياته اليوميَّة؛ فالإنسان معرَّض لخطر الإصابة في أي وقت. وتعدُّ البيئة المدرسيَّة من البيئات التي تتطلَّب وجود أفراد قادرين على تقديم الإسعافات الأوليَّة؛ وذلك بسبب طبيعتها التي تقوم على أساس تفاعل الطلبة فيما بينهم، ومع البيئة المحيطة بهم، والذي قد ينتج عنه حدوث إصابات. فبناءً على قرار مجلس الوزراء رقم (25) بتاريخ 1434/1/19هـ؛ أنشئت إدارة الشؤون الصحيَّة المدرسيَّة، إدارة تهدف إلى تعزيز السلوك الصحي، والبدني للمجتمع المدرسي في ضوء إستراتيجيَّة اللجنة الوطنيَّة للصحة المدرسيَّة، وقد تضمَّن القرار العديد من الأهداف التفصيليَّة، وينصُّ أحد هذه الأهداف على" تدريب (الطالب/ة، المعلِّم/ة، المرشد/ة الصحي/ة، المشرف/ة الصحي/ة) – على الإسعافات الأوليَّة"(الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدَّة، د. ت.، فقرة 7).

ولأن وعي معلم التربية الفكرية لا يقل أهمية عن وعي معلم التعليم العام بمبادئ الإسعافات الأولية؛ فالطلبة ذوو الإعاقة الفكريَّة معرَّضون بنسبة أعلى من أقرانهم العاديين للإصابة بالأمراض، وبظهور أعراض الضعف المختلفة في الجهاز العصبي والعظمي وغيرها (الخطيب والحديدي، 2015)؛ مما قد يجعلهم أكثر عرضة للإصابة خلال اليوم الدراسي. ونستنتج مما ذُكر بأن التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة، يتطلَّب وعيًا بمبادئ الإسعافات الأوليَّة؛ للتمكُّن

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

من التعامل مع المشكلات الصحيَّة المصاحبة للإعاقة، والإصابات التي قد تحدث أثناء اليوم الدراسي بالطريقة الصحيحة، وبالرغم من أهميَّة وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة؛ فإنه لا توجد دراسات سابقة في هذا المجال، وذلك– بحسب علم الباحثتان–؛ ولذلك جاءت هذه الدِّراسَة بهدف التعرُّف على مستوى وعي معلِّمي التربية الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة ، ولتسليط الضوء على مدى أهميَّة الوعي بذلك.

مشكلة الدِّراسَة

يعدُّ وعي المعلِّمين بالإسعافات الأوليَّة أمرًا بالغ الأهميَّة؛ فقد ظهرت العديد من الدِّراسَات التي بحثت في مجال معرفة معلِّمين الطلبة العاديين بالإسعافات الأوليَّة، كدراسات: (التميمي وخضير، 2016؛ سعد وآخرين، 2018؛ الشمري، 2021؛ المطيري والحيلان، 2022)، مما استدعى قيام الباحثتان بدراسة استطلاعية للتأكد من مشكلة الدراسة الحالية؛ والتي بررت الانطلاق والحاجة للدراسة الحالية.

ومن خلال عمل الباحثة الأولى في مجال تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة، بمراكز الرعاية النهاريَّة في مدينة جدَّة، لاحظت أن مستوى الوعي لدى معلِّمات الإعاقة الفكريَّة، بمبادئ الإسعافات الأوليَّة، ضئيل جدًّا، وقد ظهر ذلك في ضعف التعامل أو سوء التصرُّف مع إصابات الطلبة أثناء الحصص، والاكتفاء باستدعاء الممرضة المختصَّة، والخوف من التعامل مع الطلبة الذين يعانون من مشكلات صحيَّة، كنوبات مرض الصرع، ونوبات مرض السُّكري. كما أن الباحثة الأولى قد تعرضت لمواقف تتطلَّب تقديم الإسعافات الأوليَّة لحالات متعدِّدة، كانسداد مجرى التنفس نتيجة الاختناق بالطعام، ونوبات مرض الصرع، ونوبات ارتفاع السُّكر بالدم، وتضميد الجروح، وفي ضوء ما ذكر؛ فقد ارتأت الباحثتان إجراء دراسة لمعرفة مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة.

أسئلة الدِّراسَة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة؟

ونشق من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعيَّة الآتية:

2- ما مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر النوع؟

3- ما مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر الخبرة؟

4- ما مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر قطاع العمل؟

5- ما مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر تلقي الدورات التدريبيَّة؟

أهداف الدِّراسَة

في ضوء مشكلة الدِّراسَة وأسئلتها تكمن أهداف الدِّراسَة كما يلي:

1- الكشف عن مستوى وعي معلِّمي الاعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة في مدينة جدَّة.

2- التعرُّف على مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تبعًا لمتغيِّر النوع (معلِّمين، معلِّمات).

3- التعرُّف على مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تبعًا لمتغيِّر الخبرة (من سنة إلى 5 سنوات، من 6 إلى 10سنوات، 11سنة فأكثر).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

4- التعرُّف على مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تبعًا لمتغيِّر قطاع العمل (حكومي، خاص).

5- التعرُّف على مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تبعًا لمتغيِّر تلقِّي الدورات التدريبيَّة: (لم أتلقَّ دورات تدريبيَّة في الإسعافات الأوليَّة/ تلقَّيت دورات تدريبيَّة في الإسعافات الأوليَّة).

أهميَّة الدِّراسَة

تعود أهميَّة الدِّراسَة إلى جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي، ويتَّضح ذلك فيما يلي:

الأهميَّة النظريَّة

1- لهذه الدِّراسَة دور- بمشيئة الله- في زيادة الاهتمام بالإسعافات الأوليَّة في مجال الإعاقة الفكريَّة.

2- تتناول الدِّراسَة موضوع مبادئ الإسعافات الأوليَّة ومستوى وعي معلِّمي التربية الفكريَّة لهذه المبادئ، باعتبارهم الأفراد الأكثر قربًا وتفاعلًا مع الطلبة.

3- توجيه نظر المهتمِّين والعاملين بالميدان لتوفير إطارٍ نظريٍّ لمبادئ الإسعافات الأوليَّة، والتي تعدُّ طريقةً للحفاظ على سلامة الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة أثناء اليوم الدراسي.

4- ندرة الدِّراسَات العربيَّة السابقة التي تناولت موضوع مبادئ الإسعافات الأوليَّة لدى معلِّمي التربية الفكريَّة، حيث تعتبر هذه الدِّراسَة هي الأولى من نوعها- بحسب علم الباحثتين-.

الأهميَّة التطبيقيَّة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

1- يُسهم التعرُّف على مستوى وعي معلِّمي التربية الفكريَّة لمبادئ الإسعافات الأوليَّة في إعداد دورات تدريبيَّة مخصَّصة للمعلِّمين، مما يُسهم في زيادة وعيهم، وثقتهم للتعامل مع إصابات الطلبة أثناء اليوم الدراسي، وتجنُّب حصول مُضاعفات في إصابات الطلبة.

2- توفير أداة تساعد الباحثين والمهتمِّين بالمجال في إجراء دراسات أخرى مشابهة.

3-استفادة الباحثين من التوصيات البحثيَّة لإجراء دراسات أخرى في مجال الإعاقة الفكريَّة.

4- لفة نظر وزارة التعليم لأهمية هذا الموضوع في ميدان مدارس التربية الخاصة وعلى وجه التحديد مدار ومراكز الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية؛ وتخصيص تدريب لمعلمين هؤلاء الأفراد على هذه المبادئ.

حدود الدِّراسَة

المحدِّدات الموضوعيَّة: ينحصر موضوع الدِّراسَة الحاليَّة في التعرُّف على مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة لمبادئ الإسعافات الأوليَّة.

المحدِّدات المكانيَّة: تشمل الدِّراسَة مراكز الرعاية النهاريَّة، ومعاهد ومدارس التربية الفكريَّة بالقطاعين الخاص والحكومي بجدَّة.

المحدِّدات الزمانيَّة: طُبِّقت الدِّراسَة الحاليَّة خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2022م.

المحدِّدات البشريَّة: طُبِّقت الدِّراسَة على معلِّمي ومعلِّمات الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة.

مصطلحات الدِّراسَة

الإسعافات الأوليَّة First aid

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

عرَّفها الببلاوي (1427) بأنها: الخطوات الأولى التي يجب أن تتبع للعناية بالمصاب، للمحافظة على حياته، والتخفيف من الآثار والإعاقات التي قد تنتج عن الإصابة، وتُقدَّم من بداية حدوث الإصابة وحتى وصول المصاب إلى أماكن الرعاية المخصَّصة.

كما تُعرِّف الباحثتان الإسعافات الأوليَّة إجرائيًّا بأنها: الخطوات أو الإجراءات التي يُقدِّمها معلِّمو التربية الفكريَّة لطلبتهم ذوي الإعاقة الفكريَّة، الذين لديهم أمراض مزمنة مرافقه لإعاقتهم، أو للطلبة الذين قد يتعرَّضون للإصابة في البيئة المدرسيَّة، ويحتاجون إلى تدخُّل سريع؛ وذلك حفاظًا على سلامتهم، وللحدِّ من أثر تلك الإصابة.

معلِّمو ذوي الإعاقة الفكريَّة Teachers of intellectual disability

يُعرَّف معلِّمو ذوي الإعاقة الفكريَّة بأنهم الأفراد المتخصِّصون في التربية الخاصة الحاصلون على مؤهل البكالوريوس- على الأقل- (مسار إعاقة فكريَّة)، وفي حالة عدم توفُّر هذا المؤهِّل، فلا بدَّ أن يكون حاصلًا على مؤهل تربوي جامعي- على الأقل- بالإضافة إلى دبلوم تربية خاصة (مسار إعاقة فكريَّة)، لا تقلُّ مدَّته عن سنة دراسيَّة كاملة، وفي حالة عدم توفُّر المؤهِّلين السابقين، فيشترط أن يكون حاصلًا على دبلوم معلِّمين، بالإضافة إلى دبلوم تربية خاصة (مسار إعاقة فكريَّة)، مع وجود خبرة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة لا تقلُّ عن سنتين (وزارة التعليم، 2021).

وتُعرِّف الباحثتان معلِّمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة إجرائيًّا بأنهم: الأفراد المسؤولون عن تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة، والإشراف عليهم للحرص على سلامتهم أثناء وجودهم في البيئة المدرسيَّة، كمعاهد التربية الفكريَّة، ومدارس الدمج، ومراكز الرعاية النهاريَّة، بمدينة جدَّة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الإطار النظري والدِّراسَات السَّابقة

الإعاقة الفكريَّة

مقدِّمة

تمثِّل فئة الأفراد ذوي الإعاقة الفكريَّة إحدى فئات التربية الخاصة الرئيسة، والتي تقع في يسار منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقليَّة (الروسان، 2015)، وقد تعدَّدت تعاريف الإعاقة الفكريَّة التي أسهمت في تفسيرها.

مفهوم الإعاقة الفكريَّة

تمتاز الإعاقة الفكريَّة بوجود تدنٍّ واضح في الأداء العقلي دون المتوسِّط للفرد، بدرجة ذكاء (70–75) وأقل، يصاحبه قصور في اثنتين أو أكثر من مهارات السلوك التكيُّفي، الذي يظهر في عدد من المهارات، كالمهارات المفاهيميَّة، أو الاجتماعيَّة، أو العمليَّة، كما تظهر الإعاقة الفكريَّة لدى الأفراد قبل سن 22 سنة. (الجمعيَّة الأمريكيَّة للإعاقات الفكريَّة والنمائيَّة في إصدارها الثاني عشر [AAIDD]، 2021).

المشكلات الصحيَّة لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكريَّة

يعاني الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية من العديد من المشكلات الصحية فمن ضمن أكثر الإعاقات الحركيَّة والأمراض المزمنة انتشارًا لديهم وأولها أمراض الغدد الصماء والتغذية والتمثيل الغذائي: كاضطرابات الغدة الدرقيَّة، والسِّمنة، وزيادة الوزن، والسكري، يليها أمراض الجهاز التنفسي: كأمراض الربو، ثم اضطرابات الجهاز العصبي: كالصرع، والشلل الدماغي، ثم أمراض العين وملحقاتها: كاعتلال الشبكيَّة الخداجي (اعتلال الشبكة من الولادة المبكرة)، ومشكلات بصريَّة، ثم أمراض الأذن وعمليَّة الخشاء: كفقدان السَّمع، ثم أمراض الدورة الدمويَّة: كارتفاع ضغط الدم، ثم أمراض الجهاز الهضمي: كالإمساك، ثم أمراض الجهاز العضلي الهيكلي والنسيج الضام: كهشاشة العظام، ثم التشوُّهات

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الخلقيَّة والصبغيَّة: كصغر حجم الرأس، وأخيراً بعض الحالات التي تنشأ في الفترة القريبة من الولادة: كنقص السُكر في الدم عند الأطفال حديثي الولادة(Liao et al., 2021).

الخصائص الجسميَّة للأفراد ذوي الإعاقة الفكريَّة

يتَّصف الأفراد ذوو الإعاقة الفكريَّة بمجموعة من الخصائص الجسميَّة، والتي قد تختلف من فرد لآخر، ومن هذه الخصائص ضعف حاستي السمع والبصر، وضعف الجهاز العصبي، والذي قد ينتج عنه ضعف في المهارات الرياضيَّة والحركيَّة لديهم، بالإضافة لعيوب النطق والكلام، وأيضًا زيادة مستوى نشاطهم الحركي، كما أنهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض مقارنة بأقرانهم العاديين (المجلس العربي للطفولة والتنمية،2010).كما يتصف الأفراد ذوو الإعاقة الفكريَّة بأداء وظيفي أقلَّ من أقرانهم العاديين، في مجالات الإتقان الحركي، وقد يعاني البعض منهم من مشكلات بدنيَّة، كالشلل الدماغي، والقصور الجسمي، والتشنجات، والإصابات الناتجة عن إساءة معاملاتهم، كإصابة الرأس (الدقميري وفتحي، 2018).

ومن الجدير بالذكر أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكريَّة، وخاصة فئة الإعاقة الفكريَّة البسيطة، لا يوجد بينهم وبين أقرانهم العاديين فروق كبيرة في نواحي النمو الجسمي، كالفروق بينهم في نواحي النمو العقلي، إلا أن لديهم ضعفًا بشكل عامٍ، أو تأخرًا في جانب سرعة النمو ومعدَّلة، وبالنسبة للصفات الجسميَّة العامة، كالطول والوزن والبنية الجسديَّة بشكل عامٍ، فإنها تعتمد على الخصائص الوراثيَّة للطفل، إلا في حالات الأنماط الإكلينيكيَّة، كمتلازمة داون، حيث يمتلكون صفات شكليَّة مميزة، وبالإضافة لذلك فقد يصاحب الإعاقة الفكريَّة إعاقة جسميَّة، أو قد تنتج الإعاقة الفكريَّة عن إعاقات جسميَّة (الخطيب، 2010؛ الخطيب والحديدي، 2015؛ متولي، 2015).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الإسعافات الأوليَّة

مقدِّمة

يعتبر الاستعداد للحالات الطارئة من خلال معرفة طريقة التعامل معها عند حدوثها داخل البيئة المدرسيَّة عنصرا مهماً في إنقاذ المصابين، والتقليل من مضاعفات الإصابة وآلامها (الشؤون الصحيَّة المدرسيَّة، 2021أ).

مفهوم الإسعافات الأوليَّة

يعدُّ جوهر مفهوم الإسعافات الأوليَّة من المفاهيم التي لا يمكن لشخصين أن يختلفا فيه؛ وهو عبارة عن التدخُّل الفوري الذي يقوم به المعلِّم كرعاية أوليَّة، عند حدوث حالة صحيَّة طارئة للطالب بشكل مفاجئ؛ للعمل على إنقاذ حياته، ومنع حدوث أي مضاعفات، إلى حين وصول الفريق الطبي المختصّ، أو نقله إلى المشفى (المطيري والحيلان ،2022).

أهداف الإسعافات الأوليَّة

تشتمل عمليَّة تقديم الإسعافات الأوليَّة على عدد من الأهداف العامة وهي: المحافظة على حياة الفرد المصاب، بالإضافة إلى منع تدهور حالة الفرد المصاب، وكذلك رفع معدَّل نسبة الشفاء من الإصابة أو المرض، وتحقيق ذلك بصورة أسرع وأفضل (فيرست ،2018/2021).

مبادئ الإسعافات الأوليَّة

تقوم الإسعافات الأولية على مجموعة من المبادئ وقد ذكرها رمزي (2016) في كتابه حول الإسعافات الأوليَّة، وهي كما يلي:

- السيطرة الكاملة على مكان الحادث.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- عدم اعتبار المصاب فاقدًا للحياة نتيجةً لاختفاء علامات الحياة، كتوقف التنفس، وتوقف القلب.
- تحريك المصاب بعيدًا عن مصدر الخطر.
- الاهتمام بعمليات التنفُّس الاصطناعي، وإنعاش القلب والنزيف والصدمة.
- تقديم العناية الفوريَّة للحالة قبل نقلها إلى المستشفى.
- الحرص على إشعار المصاب بالراحة.
- الحرص على كتابة وحفظ كافة المعلومات المتوفِّرة عن الحادث والإجراءات المقدَّمة للحالة.

الحوادث الشائعة في البيئة المدرسيَّة

هناك العديد من الحوادث الشائعة التي يمكن حدوثها في البيئة المدرسية، والتي تتطلَّب من المعلِّمين تقديم الإسعافات الأوليَّة ، وأولها حالات الرّعاف وتأتي بنسبة 75.2%، ثم حالات ألم المعدة بنسبة 49.2 %، يليها حالات التقيؤ بنسبة 39.3%، وتأتي بعدها حالات الإصابة بالكدمات بنسبة 36.9 %، ثم حالات الالتواء بنسبة 33.5%، وأخيرًا حالات إصابات الوجه 30.8%(Faydalı et al., 2019).وفي السياق ذاته، بيَّنت دراسة أخرى بأن أكثر حالات الإسعافات الأوليَّة شيوعًا بالمدارس، تتمثَّل في: الإنعاش القلبي الرئوي، الإغماء، الاختناق، داء السكري وانخفاض معدل السُّكر بالدم، النوبة التشنجيَّة (الصرع)، النزيف، نزيف الأنف (الرّعاف)، إصابات الأسنان والكسور(المطيري والحيلان ،2022).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

معلِّمو الإعاقة الفكريَّة

مقدِّمة

تتعدد واجبات معلِّم التربية الخاصة اتجاه الطلبة ذوي الإعاقة، ومن ضمن هذه الواجبات الجانب الصحي، فيجب عليه المشاركة في برامج التوعية الصحيَّة، والتعرُّف على الطلبة المحتاجين للرعاية الصحيَّة، واكتشاف المشكلات الصحيَّة التي قد تشكِّل عائقًا أمام تقدُّمهم في تحصيلهم العلمي (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة ،2015).

دور المعلِّم في الحالات المدرسيَّة الطارئة

جاء في دليل التعامل مع الحالات الطارئة في المدارس، الصادر من الشؤون الصحيَّة المدرسيَّة (2022) أن دور المعلِّم في الحالات الطارئة يتمثَّل في الآتي:

- معرفة المعلِّم المسبقة بالحالة الصحيَّة للطلبة، مثل: السُّكر، الربو، الصَّرَع، وغيرها.
- الاستجابة السريعة لشكوى الطلبة المصابين.
- تبليغ مدير المدرسة بالحالة فورًا.
- تقديم الإسعافات الأوليَّة للطلبة المصابين، بالتعاون مع الموجِّه الصحي، والاستمرار في مراقبة الوضع الصحي للحالة، ومتابعة الحالات الشديدة لحين نقلها إلى المستشفى، ومرافقتها عند اللزوم.
- تقديم الدعم النفسي والمعنوي للطلبة المصابين.

أثر المعرفة بالإسعافات الأوليَّة في أداء المعلِّم في الحالات المدرسيَّة الطارئة

يُعدُّ المعلِّم أثناء وجوده في البيئة المدرسيَّة مقدِّم الرعاية الرئيس، بالإضافة إلى كونه خطُّ الحماية الأول للطلبة، حيث إنه المستجيب الأول لحالات الكوارث، أو حالات الطوارئ المدرسيَّة (de Lima Rodrigues et al., 2015).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وبناءً على ذلك؛ فإن درجة معرفته بالإسعافات الأوليَّة تعدُّ مطلبًا مهمًّا، فقد يؤدي ضعف معرفته بها إلى تفاقم مشاعر الخوف والقلق لديه نتيجةً لعدم تمكنه من إجرائها، وبالتالي قد يقلل ذلك من فرص الطلبة المصابين في تلقي الإسعافات الأوليَّة الصحيحة في الوقت المناسب، مما قد يزيد من مضاعفات الإصابات أو الحالات الصحيَّة التي تحدث في البيئة المدرسيَّة (Adib–Hajbaghery & Kamrava ,2019; Galindo Neto et al.,2018).

وفي المقابل، فإن المعلِّمين الذين قد تلقَّوا تدريبًا في الإسعافات الأوليَّة، كانوا يُظهرون مستوى ثقةٍ مرتفعًا عند تقديم الإسعافات الأوليَّة، وفي الجانب المعاكس كان المعلمين الذين لم يتلقوا تدريبًا مسبقًا في مجال الإسعافات الأوليَّة، يتجنَّبون تقديم الإسعافات الأوليَّة، أو قد يقومون بتدخُّلات غير صحيحة تؤدي إلى تفاقم الإصابة، فالمعلِّم المدرَّب يمكنه تقديم الإسعافات الأوليَّة بالطريقة الصحيحة، مما قد يحول دون طلب الإسعاف لغير الضرورة(Adib–Hajba ghery & Kamrava ,2019; Alshammari,2021; Joseph et al,2015)، بالإضافة إلى تمكُّنه من التفاعل بصورة صحيحة مع فريق الخدمات الطبيَّة، من خلال تقديم المعلومات اللازمة للمساعدة في إسعاف الحالة de Lima (Rodrigues et al., 2015).

معوِّقات إجراء الإسعافات الأوليَّة في البيئة المدرسيَّة

أوضح قريشي وآخرون (2018) .Qureshi et al في دراستهم بعض الأسباب التي قد تكون سببًا في عدم القدرة على إجراء الإسعافات الأوليَّة في البيئة الدراسيَّة، وهي:

1- نقص المعرفة بالإسعافات الأوليَّة لدى المعلِّمين، والذي قد ينتج عن عدم حرص الإدارة المدرسيَّة على تدريب المعلِّمين على مهارات الإسعافات الأوليَّة، وقد يعود سبب هذا النقص أيضاً لقلة الفرص التدريبيَّة، وعدم وجود شرط قانوني للتدريب الإلزامي، بالإضافة إلى ضيق الوقت لدى المعلِّم(Joseph et al.,2015) .

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

2- نقص مرافق ومعدات الإسعافات الأوليَّة بالمدارس.

خصائص المعلِّمين المؤثرة في اجراء الإسعافات الأوليَّة

هناك العديد من الخصائص المرتبطة بالمعلِّمين، والتي قد تلعب دورًا في القدرة على تقديم الإسعافات الأوليَّة، وهي:

1- العمر، حيث يمكن أن يكون له دور في مستوى الوعي بالإسعافات الأولية، فقد أوضحت نتائج بعض الدراسات بأن المعلِّمين في الفئة العمريَّة (46-60) سنة، أو فئة 50 سنة فأكثر يمتلكون وعيًا أكبر بالإسعافات الأوليَّة من باقي الفئات العمرية (المطيري والحيلان،2022؛ AlYahya et al.,2019).

2- الخبرة العمليَّة، توصَّلت نتائج بعض الدِّراسَات إلى أن الخبرة العمليَّة، لها دور في مستوى المعرفة بالإسعافات الأوليَّة لدى المعلِّمين، لصالح ذوي الخبرة الأكثر، فالمعلمين الذين عملوا لمدة تتراوح بين (11-20) سنة، يمتلكون معرفة بالإسعافات الأوليَّة، أعلى بثلاث مرات من المعلِّمين الذين عملوا أقل من 10 سنوات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري والحيلان (2022) التي أوضحت كذلك بأن المعلِّمين الذين يمتلكون عدد سنوات خبرة (16) سنة فما فوق، يمتلكون وعيًا أكبر بالإسعافات الأوليَّة؛ نتيجة لتعرضهم خلال سنوات خبرتهم للعديد من المواقف التي تتطلب منهم تدخلاً مما يؤدي إلى رفع مستوى معرفتهم بالإصابات الشائعة التي تحدث للطلبة أثناء اليوم الدراسي، من خلال التعامل معها؛ مما يفرض عليهم معرفة الإسعافات الأوليَّة لمواجهة هذه الإصابات، ومن جانب آخر فإن سنوات الخبرة تتيح للمعلمين التعلم من خلال التجربة ومواجهة هذه المواقف لاكتساب المعرفة (Saad et al.,2018; Workneh et al., 2021). ومن زاوية أخرى فإن إن المعلِّمين ذوي الخبرة الأكثر يكون لديهم معرفة وعلم بصورة عامة، وأكثر حرصًا على صحَّة الطلبة، وتحمُّلًا للمسؤوليَّة تِجاههم (المطيري والحيلان،2022).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

3- التخصُّص الدراسي، يتأثر مستوى الوعي بالإسعافات الأولية بالتخصص الدراسي للمعلم، حيث يكون أعلى لصالح المعلِّمين ذوي التخصُّص العلمي (المطيري والحيلان،2022).

4- المرحلة الدراسيَّة، يتمكَّن معلِّمي المرحلة الابتدائيَّة من تقديم الإسعافات الأوليَّة، بنسبة أعلى من معلِّمي المرحلة الثانويَّة (Faydalı et al.,2019)، بينما أشارت دراسة المطيري والحيلان (2022) إلى أن درجة الوعي بالإسعافات الوليَّة كان أعلى لصالح معلِّمي المرحلتين الابتدائيَّة والثانويَّة.

الدِّراسَات السَّابقة

أجريت العديد من الدِّراسَات ذات العلاقة بموضوع الإسعافات الأولية بشكل عام أما بشأن الدراسة الحالية فهي الأولى من نوعها-بحسب علم الباحثتان- التي تناولت مستوى وعي معلمي التربية الفكرية بمبادئ الإسعافات الأولية بجدة، وقد تنوَّعت الدراسات ما بين الدِّراسَات العربيَّة والدِّراسَات الأجنبيَّة، وفي هذا الجزء سيتم استعراض أبرزها، مع الإشارة إلى جوانب الاتفاق والاختلاف بينها، وبين الدِّراسَة الحاليَّة، وبيان جوانب الاستفادة منها.

هدفت دراسة نعيرات (2014) إلى التعرُّف على مستوى وعي معلِّمات التربية الرياضيَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة، وتكوَّنت عينة الدِّراسَة من 27 معلِّمة بمحافظة نابلس في فلسطين، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها أن مستوى وعي معلِّمات التربية الرياضيَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة، جاء بمستوى كبير من الناحيَّة النظريَّة، بينما افتقدن المعلِّمات المستوى المطلوب من الناحية التطبيقيَّة، حيث جاءت بدرجة متوسِّطة وقليلة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى وعي المعلِّمات، تُعزى إلى متغيِّر الخبرة.

وفي سياق قريب أعدَّ جوزيف وآخرون (Joseph et al,2015)دراسة، والتي هدفت إلى تقييم وعي ومواقف وممارسات معلِّمي المدارس حول الإسعافات الأوليَّة، وتكوَّنت عينة الدِّراسَة من 146معلِّمًا بمدينة مانجالور في الهند، وقد

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

استخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها وجود معرفة بدرجة متوسِّطة إلى ضعيفة حول الإسعافات الأوليَّة، وعدم وجود ارتباط بين مستوى المعرفة بالإسعافات الأوليَّة ومتغيِّر العمر والجنس وسنوات الخبرة في التدريس ونوع المدرسة (خاص، حكومي) التي يعمل بها المعلِّم، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط بين المعرفة بالإسعافات الأوليَّة والتدريب المسبَق عليها.

وقد قام التميمي وخضير (Al-Tameemi & Khudair, 2016) بدراسة هدفت إلى تقييم معرفة المعلِّمين ومواقفهم تجاه الإسعافات الأوليَّة، والتعرُّف على العلاقة بين خصائص المعلِّمين الاجتماعيَّة والديموغرافيَّة بمعرفتهم ومواقفهم تجاه الإسعافات الأوليَّة، وتكوَّنت عينة الدِّراسَة من 302 من المعلِّمين بمدينة النجف الأشرف في العراق، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائج الدِّراسَة وجود معرفة ضعيفة حول الإسعافات الأوليَّة لدى عينة الدِّراسَة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائيَّة في المعرفة بالإسعافات الأوليَّة بين المعلِّمين، تبعًا لمتغيِّر الجنس وسنوات الخبرة.

كما أجرى جالينـدو نيتو وآخرون (Galindo Neto et al., 2018) دراسةً للكشف عن خبرات معلِّمي المدرسة الابتدائيَّة عن الإسعافات الأوليَّة في المدرسة، وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسَة من 9 معلِّمات بمدينة بوم جيسوس في البرازيل، واستخدمت المقابلة أداةً لجمع البيانات وفق المنهج النوعي، وكان من أبرز نتائجها وجود ضعف لدى المعلِّمين في تقديم الإسعافات الأوليَّة، وخاصة في الحالات الطارئة نتيجة لضعف التدريب المسبَق لتقديم الإسعافات الأوليَّة.

وفي دراسة سعد وآخرين (Saad et al., 2018) التي هدفت إلى تقييم معرفة معلِّمي المدارس الابتدائيَّة بالإسعافات الأوليَّة بمدينة الإسماعيليَّة في مصر، وتكوَّنت عينة الدِّراسَة من 140معلِّمًا، واستخدمت الاستبانة وقائمة مراجعة أداتين لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها معرفة غير كافية بالإسعافات الأوليَّة لدى أفراد

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

العينة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين المعرفة بالإسعافات الأوليَّة وسنوات الخبرة، لصالح الأفراد ذوي سنوات الخبرة الأكثر.

وقد هدفت دراسة فيدالي وآخرين (Faydalı, Küçük, & Yeşilyurt, 2019) إلى تحديد المواقف التي تتطلَّب من المعلِّمين تقديم الإسعافات الأوليَّة للأطفال، وما إذا كان المعلِّمون يطبقونها بالصورة الصحيحة عندما يتطلَّب الأمر، وتكوَّنت عينة الدِّراسَة من 331 معلِّمًا بمدينة الأناضول في تركيا، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز ما توصَّلت إليه نتائج الدِّراسَة أن من بين 45,3٪ من المعلِّمين الذين يقومون بتعليم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 15 عامًا، كان 81.0 ٪ من المعلِّمين يمتلكون معرفه بسيطة بمفهوم بالإسعافات الأوليَّة، لكن 23,0٪ فقط زعموا أن لديهم معرفة كافية بالإسعافات الأوليَّة. بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائيَّة في حالات تقديم الإسعافات الأوليَّة بين المعلِّمين، تبعا لمتغيِّرات: العمر، والجنس، والخبرة المهنيَّة، والتدريب المسبق على الإسعافات الأوليَّة.

كما قام كلٍّ من أديب حجاجري وكامرافا (Adib–Hajbaghery & Kamrava, 2019) بدراسة هدفت إلى تقييم معرفة معلِّمي المدارس حول الإسعافات الأوليَّة، وتكوَّنت عينة الدِّراسَة من 196 معلِّمًا بمدينة كاشان في إيران، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائيَّة في المعرفة بالإسعافات الأوليَّة بين المعلِّمين، تبعًا للجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، وقطاع العمل، بالإضافة إلى أن 59,7% من المعلِّمين قيَّموا معرفتهم بالإسعافات الأوليَّة بدرجة متوسِّطة، وكان متوسِّط درجة معرفة الإسعافات الأوليَّة 10.00 ± 2.58، وكذلك أظهرت النتائج ارتفاع درجات معرفة المعلِّمين الذين تلقَّوا تدريبًا في الإسعافات الأوليَّة.

وعلى الصعيد الآخر نجد دراسة اليحيى وآخرين (AlYahya et al., 2019)، التي هدفت إلى تقييم مستويات المعرفة للمعلِّمين والإداريين بالمدارس، فيما يتعلَّق بممارسات الإسعافات الأوليَّة الأساسيَّة، وبعض المتغيِّرات التي أثرت

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

في مستويات المعرفة، وتكوَّنت عينة الدِّراسَة من 436 معلِّمًا بمدينة الرياض في المملكة العربيَّة السعوديَّة، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها عدم وجود دلالة إحصائيَّة بين سنوات الخبرة ودرجة المعرفة بالإسعافات الأوليَّة، وأن معظم المعلِّمين يمتلكون معرفة ضعيفة بالإسعافات الأوليَّة، واستجابات غير مناسبة لحالات الطوارئ الشائعة، كما أظهرت النتائج أن المعلِّمين الذين تلقَّوا تدريبًا على الإسعافات الأوليَّة، لديهم احتماليَّة أكبر للاستجابة بشكل أفضل لحالات الطوارئ.

وفي المقابل أعد أبيليراس قوميز وآخرون (Abelairas-Gómez et al., 2020) دراسة هدفت إلى تقييم معرفة الإسعافات الأوليَّة لمعلِّمي المدارس (مرحلة ما قبل المدرسة، والمرحلة الابتدائيَّة)، وأولياء أمور الأطفال في الفئات العمريَّة المقابلة، وتكوَّنت عينة الدِّراسَة من 470 معلِّمًا وولي أمر بمنطقة غاليسيا في إسبانيا، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات وفق منهج دراسة حالة، وكان من أبرز نتائجها معرفة نصف المبحوثين بالإسعافات الأوليَّة، بينما النصف الآخر لم يتلقَّوا تدريبًا سابقًا في الإسعافات الأوليَّة، وعدم وجود دلالة إحصائيَّة بين متغيِّر الجنس وامتلاك المعرفة بالإسعافات الأوليَّة.

وفي ذات السياق أجرى ووركنه وآخرون (Workneh et al.,2021) دراسة بهدف تقييم المعرفة والموقف والممارسة، والعوامل المرتبطة بها تجاه الإسعافات الأوليَّة، بين معلِّمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائيَّة، وتكوَّنت عينة الدِّراسَة من 338 معلِّمًا بمدينة جوندار في أثيوبيا، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها وجود ارتباط كبير بين الخبرة العمليَّة ومستوى المعرفة بالإسعافات الأوليَّة، لصالح ذوي الخبرة العمليَّة من (11-20) سنة، ونوع المدرسة لصالح القطاع الخاص، كما أظهرت النتائج أن 41، 1٪ من المعلِّمين عينة الدِّراسَة لديهم معرفة جيدة بالإسعافات الأوليَّة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أما دراسة الشمري (Alshammari, 2021) فقد هدفت إلى تقييم معرفة وموقف وممارسة معلِّمي المدارس الذكور، حول الإسعافات الأوليَّة، وعلاقتها ببعض المتغيِّرات، وتكوَّنت عينة الدِّراسَة من 604 معلِّمين بمدينة حائل في المملكة العربيَّة السعوديَّة، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائج الدِّراسَة وجود معرفة جيدة لدى معلِّمي المدارس في حائل، حول الإسعافات الأوليَّة بنسبة (90%)، كما أظهرت النتائج أن المعلِّمين الذين تلقَّوا تدريبًا على الإسعافات الأوليَّة، كانوا أكثر استعدادًا لتقديم المساعدة الفوريَّة، ووجود ارتباط بين الجنس والمعرفة بالإسعافات الأوليَّة، لصالح الذكور في حالات التلوث الكيميائي للعين، وحالات الاختناق والتسمم عن طريق الفم، ولصالح الإناث في حالات الحروق والكسور.

وأخيرًا أعدت المطيري والحيلان(2022) دراسة بهدف التعرُّف على مدى وعي المعلِّمين والمعلِّمات بالإسعافات الأوليَّة، وعلاقتها ببعض المتغيِّرات، وتكوَّنت عينة الدِّراسَة من 317 معلِّمًا ومعلِّمة في دولة الكويت، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها وجود معرفة لدى المعلِّمين بالإسعافات الأوليَّة بدرجة متوسِّطة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين أفراد العينة، تُعزى لمتغيِّر النوع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة تُعزى لمتغيِّر الخبرة، وذلك لصالح عدد سنوات الخبرة (16) فما فوق.

التعليق على الدِّراسَات السابقة

1- اشتملت الدِّراسَات السابقة على هدف مشترك، وهو تقييم معرفة ووعي المعلِّمين بالإسعافات الأوليَّة، باستثناء دراسة جاليندو نيتو وآخرين Galindo Neto et al. (2018) التي هدفت إلى الكشف عن خبرات المعلِّمين في مجال الإسعافات الأوليَّة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

2- اتفقت غالبيَّة الدِّراسَات السابقة في عينتها، حيث تم تطبيق الدِّراسَات على المعلِّمين بالمدارس، باستثناء دراسة ابيليراس قوميز وآخرين (2020) .Abelairas-Gómez et al التي طُبِّقت على المعلِّمين وأولياء الأمور.

3- استخدمت غالبيَّة الدِّراسَات السابقة أداة الاستبانة لجمع البيانات، باستثناء دراسة جاليندو نيتو وآخرين (2018) .Galindo Neto et al، حيث استخدمت المقابلة أداةً لجمع البيانات، ودراسة سعد وآخرين (.Saad et al 2018)، حيث استخدمت الاستبانة وقائمة مراجعة كأداتين لجمع البيانات.

4- وظَّفت غالبيَّة الدِّراسَات السابقة المنهج الوصفي، باستثناء دراسة جاليندو نيتو وآخرين Galindo Neto et al. (2018)، فقد استخدمت المنهج النوعي، ودراسة أبيليراس قوميز وآخرين (2020) .Abelairas-Gómez et al، التي استخدمت منهج دراسة الحالة.

5- اتفاق جميع الدِّراسَات في موضوعها الرئيس، وهو الإسعافات الأوليَّة.

جوانب الاختلاف بين الدِّراسَة الحاليَّة والدِّراسَات السَّابقة

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدِّراسَات السابقة، نشير إلى أن الدِّراسَة الحاليَّة تتَّفق مع الدِّراسَات السابقة، في موضوعها الرئيس وهدفها العام، إلا أنها تختلف عنها في عدَّة جوانب، تمثِّل الفجوة العلميَّة التي تعالجها هذه الدِّراسَة، وهي:

1- طُبِّقت هذه الدِّراسَة بمدينة جدَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة.

2- شملت عينة الدِّراسَة القطاعين (الحكومي - الخاص).

3- هدفت الدِّراسَة إلى معرفة مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ومن العرض السابق يتَّضح أن هذه الدِّراسَة عالجت فجوة علميَّة متعددة الجوانب، فقد تناولت هذه الدِّراسَة موضوع مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة؛ لقلة الدِّراسَات التي تناولت هذا الموضوع، ففي حدود معرفة الباحثتان لا توجد دراسات تناولت مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بجدة تحديدًا. كما طُبِّقت هذه الدِّراسَة على مجتمع معلِّمي الإعاقة الفكريَّة من الجنسين، وقد اشتملت على قطاعَي العمل (الخاص/ الحكومي)؛ لضمان وصف مستوى الوعي بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بدقة.

جوانب الاستفادة من الدِّراسَات السَّابقة

مما لا شك فيه أن الباحثتين قد استفادتا كثيرًا مما سبقها من الدِّراسَات في دعم مشكلة البحث لهذه الدِّراسَة، كذلك الوصول للمنهج الملائم. كما استفادة من دراسة كلا من (نعيرات ،2014؛ المطيري والحيلان، 2022) في الوصول إلى صياغة دقيقة لعنوان البحث وفي صياغة أدواتها، ودراسة كلا من (المطيري والحيلان،2022; ;AlYahya et al.,2019 Galindo Neto et al.,2018) وغيرها من الدِّراسَات السابقة، في إثراء الإطار النظري.

منهج الدِّراسَة وإجراءاتها

منهج الدِّراسَة:

استخدمت الباحثتان في هذه الدِّراسَة المنهج المسحي الوصفي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة، وتحديدها، وتبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة (قنديلجي، 2013)؛ وذلك لمناسبته لطبيعة الدِّراسَة وأهدافها.

مجتمع وعينة الدِّراسَة:

تكوَّن مجتمع الدِّراسَة الحاليَّة من جميع معلِّمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة بمدينة جدَّة، والبالغ عددهم (655) معلِّم/ة؛ تبعًا لإحصائيَّة إدارة تعليم جدَّة لعام 1443هـ، بالإضافة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعيَّة لعام 1440هـ. وتم

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

تطبيق الدِّراسَة على عينة عشوائيَّة بسيطة، مكونة من المجتمع الكلي للدِّراسَة، والبالغ عددهم (252) معلِّمًا ومعلِّمة. وفيما يلي الوصف الإحصائي لعينة الدِّراسَة:

الجدول 1

توزيع أفراد عينة الدِّراسَة وفقًا لمتغيّرات الدِّراسَة

المتغيّر	المستويات	العدد	النسبة المئويَّة (%)
النوع	ذكر	76	%30.2
	أنثى	176	%69.8
سنوات الخبرة	1–5 سنوات	72	%28.6
	6–10 سنوات	52	%20.6
	11 سنه فأكثر	128	%50.8
قطاع العمل	حكومي	174	%69.0
	خاص	78	%31.0
الدورات التدريبيَّة	لم أتلقَّ دورات تدريبيَّة في الإسعافات الأوليَّة	131	%52.0
	تلقَّيت دورات تدريبيَّة في الإسعافات الأوليَّة	121	%48.0
	مجموع العينة	252	%100.0

أداة الدِّراسَة:

لتحقيق أهداف الدِّراسَة تم تصميم استبانة من قبل الباحثتان؛ للتعرُّف على مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، وتكوَّنت الاستبانة في صورتها الأوليَّة من (25) فقرة موزَّعة على محور واحد،

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وبعد عرضها على المحكَّمين، تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائيَّة من (17) فقرة، موزَّعة على محور واحد. وقد تم إعدادها بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات التربويَّة، ككتاب (الببلاوي ،2014؛ رمزي ،2016؛ هيئة الهلال الأحمر السعودي ،2011). وكذلك الدِّراسَات السابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسَة الحاليَّة، ومنها دراسات (نعيرات، 2014؛ المطيري والحيلان، 2022؛ اليحيى وآخرين، 2019؛2019, Adib–Hajbaghery and Kamrava ؛ Workneh et al. ,2021). وفيما يلي عرض للأداة، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة للتحقُّق من صدقها وثباتها:

1- **القسم الأول:** يحتوي على مقدِّمة تعريفيَّة بأهداف الدِّراسَة، ونوع البيانات والمعلومات التي تودُّ الباحثتين جمعها من أفراد عينة الدِّراسَة، مع تقديم الضمان بسريَّة المعلومات المقدَّمة، والتعهُّد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

2- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الديموغرافيَّة لأفراد عينة الدِّراسَة، وهي على النحو الآتي: (النوع – سنوات الخبرة – قطاع العمل – الدورات التدريبيَّة).

3- **القسم الثالث:** يتكوَّن هذا القسم من (17) عبارة، موزَّعة على محور أساسي واحد.

تصحيح الاستبانة:

تم اعتماد سُلَّم ليكرت الرباعي لتصحيح أداة الدِّراسَة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الأربع: (بدرجة كبيرة / بدرجة متوسِّطة / بدرجة منخفضة / لا أمتلك الوعي بذلك)، وهي تمثل رقميًّا (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد الاستبانة التالية لأغراض تحليل النتائج.

صدق أداة الدِّراسَة:

يُقصَد بصدق أداة الدِّراسَة التأكُّد من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكلِّ العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بالدرجة الكليَّة للاستبانة، بحيث تكون مفهومة لكلِّ من يستخدمها، وقد قامت الباحثتان بالتأكُّد من صدق أداة الدِّراسَة من خلال:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أ- الصدق الظاهري لأداة الدِّراسَة (صدق المحكِّمين):

تم عرض الاستبانة بصورتها الأوليَّة على عدد من المحكَّمين المختصِّين في مجال التربية الخاصة، ومجال الإسعافات الأوليَّة، حيث بلغ عددهم ثمانية محكَّمين، ووفق ما أبداه المحكَّمون من ملاحظات وتوجيهات؛ قامت الباحثتان بإجراء التعديلات اللازمة، فقد استبعدت الفقرة (17) لأنها مكرَّرة، والفقرات: (24، 23، 22، 21، 20، 19، 18) لأنه تبيَّن أن من الأفضل أن لا تحدَّد الإصابات، وتركها تحت سقف واحد، وهو الإسعافات الأوليَّة؛ لان هناك إصابات أخرى قد تحدث ولم يتم ذكرها، كما تم إضافة شرح للفقرة (13)، وبذلك أصبحت الصورة النهائيَّة للاستبانة تتكوَّن من (17) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقُّق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، تم اختيار عينة استطلاعيَّة مكوَّنة من (35) معلِّمًا ومعلِّمة من معلِّمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة بمدينة جدَّة، وجميعهم من خارج عينة الدِّراسَة الأساسيَّة، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرُّف على درجة ارتباط كلِّ عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكليَّة للاستبانة.

جدول 2

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكليَّة للاستبانة

(مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.597	10	**0.698

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

(مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
2	**0.556	11	**0.614
3	**0.838	12	**0.511
4	**0.513	13	**0.753
5	**0.501	14	**0.531
6	**0.584	15	**0.769
7	**0.653	16	**0.762
8	**0.525	17	**0.458
9	**0.691	–	–

**** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل**

يتَّضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كلِّ عبارة من العبارات مع الدرجة الكليَّة موجبة، ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ثبات أداة الدِّراسَة:

تم التأكُّد من ثبات أداة الدِّراسَة، من خلال استخدام طريقة التجزئة النصفيَّة، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضِّح الجدول رقم (3) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكليَّة للاستبانة.

جدول 3

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدِّراسَة

	التجزئة النصفيَّة	معامل ألفا
الثبات العام	0.891	0.865

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ، حيث بلغ (0.865)، كما بلغ معامل التجزئة النصفيَّة (0.891)، وهذا يدلُّ على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدِّراسَة.

الصورة النهائيَّة لأداة الدِّراسَة:

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائيَّة مكوَّنة من (17) فقرة، موزَّعة على محور أساسي واحد؛ بحيث يستجيب المفحوص على فقرات الاستبانة من خلال اختيار إحدى الخيارات التالية: (بدرجة كبيرة / بدرجة متوسِّطة / بدرجة منخفضة / لا أمتلك الوعي بذلك).

المحكُّ المعتمد في أداة الدِّراسَة:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

لتحديد المحكِّ المعتمد في الدِّراسَة؛ تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الرباعي، من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4−1 = 3)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخليَّة أي (4/3 = 0.75)، وبعد ذلك تمَّت إضافة هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس بداية المقياس، وهي واحد صحيح لتحديد الحدِّ الأعلى لهذه الخليَّة، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضَّح في الجدول التالي، الذي يوضِّح تصنيف مستويات مستوى وعي معلِّمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة:

جدول 4

المحك المعتمد في الدِّراسَة (المقياس)

طول الخليَّة/ (المتوسِّطات)	التقدير
من 1 – 1.75	قليلة جدًّا (لا أمتلك الوعي)
من 1.76 – 2.50	منخفضة
من 2.51 – 3.25	متوسِّطة
من 3.56 – 4.00	كبيرة

إجراءات تطبيق أداة الدِّراسَة:

بعد الانتهاء من كافة التعديلات، والتأكُّد من صلاحيَّة الاستبانة للتطبيق، قامت الباحثة الأولى بتطبيقها ميدانيًّا من خلال توزيعها على عينة الدِّراسَة، بحيث تُعطى الاستبانة من خلال رابط إلكتروني يقوم معلِّمو الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة بتعبئتها، ثم جمع الردود وقد بلغ عددها (252) ردًّا. وبعد ذلك تمت مراجعة نتائجها؛ للتأكُّد من مدى صلاحيتها للتحليل

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الإحصائي ثم تحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS). وبعد التوصُّل إلى النتائج ومناقشتها، ومقارنتها بالدِّراسَات السابقة والإطار النظري، تم وضع عددٍ من التوصيات.

المعالجات الإحصائيَّة:

تمَّت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرُّزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة "SPSS"، والمعروفة بـ Statistics Package For Social Science باستخدام الحاسوب؛ بهدف الإجابة عن أسئلة الدِّراسَة، وذلك بالطرق الإحصائيَّة التالية:

- المتوسِّط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدِّراسَة لفقرات الاستبانة.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرُّف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدِّراسَة لكلِّ عبارة من عبارات الاستبانة، وللدرجة الكليَّة عن متوسِّطها الحسابي.
- اختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلَّتين؛ بهدف التعرُّف على الفروق بين اتجاهات عينة الدِّراسَة باختلاف متغيِّراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لعينتين مستقلَّتين فأكثر؛ بهدف التعرُّف على الفروق بين اتجاهات عينة الدِّراسَة باختلاف متغيِّراتهم التي تنقسم إلى فئتين فأكثر.
- اختبار (شيفيه) "Scheffe "؛ للمقارنات الثنائيَّة البعديَّة.

نتائج الدِّراسَة ومناقشتها وملخَّص الدِّراسَة والتوصيات

بعد التأكُّد من ملاءمة الأداة للهدف الموضوع من أجله، وتطبيقها. تقدِّم الباحثتان عرضًا تفصيليًّا للنتائج التي تمَّ التوصُّل إليها، وربطها بما تم عرضُه في الفصل الثاني من إطار نظري ودراسات سابقة، ومناقشتها من خلال الإجابة عن تساؤلات الدِّراسَة، ثم يأتي عرض التوصيات المنبثقة من نتائجها.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

النتائج المتعلقة بأسئلة الدِّراسَة وتفسيرها

أولًا: النتائج المتعلِّقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الأول من أسئلة الدِّراسَة على: ما مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة؟

لتحديد مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئويَّة، والمتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والرُّتب لاستجابات أفراد عينة الدِّراسَة على عبارات الاستبيان، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول 5

استجابات أفراد عينة الدِّراسَة حول مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة

	العبارات	المتوسِّط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسِّط	المستوى		
1	أعرف مفهوم الإسعافات الأوليَّة.	2.84	متوسِّطة	0.751	7
2	أدرك أهميَّة الإسعافات الأوليَّة في المحافظة على سلامة الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة بالبيئة المدرسيَّة.	3.57	كبيرة	0.673	3
3	لدي المعرفة لعلامات الاستجابة للتدخُّل المقدَّم من قبل المسعِف من عدمها للمصاب.	2.6	متوسِّطة	0.829	14

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

	العبارات	المتوسّط الحسابي: قيمة المتوسّط	المتوسّط الحسابي: المستوى	الانحراف المعياري	الرتبة
4	أعرف المعدَّل الطبيعي للمؤشرات الحيويَّة لجسم الإنسان.	2.58	متوسّطة	0.944	15
5	أعرف مبادئ الإسعافات الأوليَّة.	2.71	متوسّطة	0.918	10
6	لدي المعرفة بمحتويات حقيبة الإسعافات الأوليَّة.	2.95	متوسّطة	0.807	6
7	أعرف كيفيَّة استخدام محتويات حقيبة الإسعافات الأوليَّة بحسب الحاجة.	2.78	متوسّطة	0.822	8
8	أنصح معلِّمي ذوي الإعاقة الفكريَّة بأخذ دورات تدريبيَّة في الإسعافات الأوليَّة.	3.84	كبيرة	0.465	1
9	أبادر للاشتراك في دورات تطوير قدرات الأفراد في مجال الإسعافات الأوليَّة.	3.16	متوسّطة	0.969	4
10	أعرف الإجراءات الصحيحة للإسعافات الأوليَّة عند حدوث إصابة لدى أحد الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة.	2.68	متوسّطة	0.933	12
11	أعرف رقم الهلال الأحمر عند الحاجة للمساعدة.	3.62	كبيرة	0.735	2
12	لديَّ معرفة بالإصابات المهددة للحياة والتي تتطلَّب إسعافًا أوليًّا في حال وجود أكثر من إصابة.	2.76	متوسّطة	0.911	9
13	لديَّ المعرفة بالطريقة الصحيحة لمعاينة موقع الإصابة.	2.66	متوسّطة	0.971	13

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

	العبارات	المتوسِّط الحسابي: قيمة المتوسِّط	المتوسِّط الحسابي: المستوى	الانحراف المعياري	الرتبة
	*يُقصَد بمعاينة الموقع هو التأكُّد من أمان المكان قبل البدأ بتقديم الإسعافات الأوليَّة.				
14	أعرف إجراءات الكشف المبدئي عند مباشرة الحالة.	2.51	متوسِّطة	0.89	16
15	لدي المعرفة بطريقة تقييم درجة الإصابة ومدى خطورتها.	2.4	منخفضة	0.958	17
16	لديَّ المعرفة المناسبة حول الإصابات والأمراض التي قد يتعرَّض لها الطلبة ذوو الإعاقة الفكريَّة بالمدارس.	2.7	متوسِّطة	0.959	11
17	أهتم بالتعرُّف المسبق بالمشكلات الصحيَّة لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة وطريقة التعامل معها أثناء حدوثها في البيئة المدرسيَّة.	3.15	متوسِّطة	0.927	5
	الدرجة الكليَّة للمجال	2.9118	متوسِّطة	.58872	-

يتَّضح في الجدول (5) أن مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة بلغ متوسِّطًا حسابيًّا (2.9118)، وهو بمستوى متوسِّط حسب المعيار المستخدم في الدِّراسَة. وتدلُّ النتيجة على أن مستوى وعي المعلِّمين بمبادئ الإسعافات الأوليَّة، جاء بدرجة متوسِّطة، فقد حصلت غالبيَّة فقرات أسئلة الاستبانة على الدرجة المتوسِّطة، وتَعتبِر الباحثتان هذه النتيجة مُرضية لحدٍّ ما؛- فبحسب علم الباحثتان- لا توجد مادة دراسيَّة متخصِّصة في مجال الإسعافات الأوليَّة، تقدَّم لمعلِّمي التربية الفكريَّة في مرحلة البكالوريوس أو الدبلوم أو الدراسات العليا، حيث تعدُّ

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

مرحلة الدبلوم أو البكالوريوس الأساس في إعداد معلِّمي التربية الفكريَّة لبيئة العمل، ومن جانب آخر تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أسباب أخرى، أولها زيادة الاهتمام والتوعية بالإسعافات الأوليَّة من قبل وزارة التعليم، من خلال إنشاء إدارة الشؤون الصحيَّة المدرسيَّة، وإقامة الدورات التدريبيَّة لرفع مستوى معرفة المعلِّمين بالإسعافات الأوليَّة، ثانيًا تعدُّد وإتاحة مصادر المعلومات المرتبطة بالإسعافات الأوليَّة، وسهولة حصول المعلِّمين عليها، كموقع وزارة الصحة وغيره من المواقع، وترى الباحثتان أن عدم وصول مستوى وعي المعلِّمين بالإسعافات الأوليَّة لمستوى أعلى من المتوسِّط، قد يعود إلى أسباب أخرى ذكرت سابقا في الإطار النظري للبحث، فقد يعود نقص المعرفة بالإسعافات الأوليَّة لدى المعلِّمين، نتيجةً لعدم حرص الإدارة المدرسيَّة على تدريب المعلِّمين على مهارات الإسعافات الأوليَّة؛ لأنها لا ترى هذه من وظائف المعلمين برغم من أهميتها في الحفاظ على صحة وحياة الطلبة (Qureshi et al.,2018). وفي ذات السياق فإن قلَّة الفرص التدريبيَّة، وعدم وجود شرط قانوني للتدريب الإلزامي، بالإضافة إلى ضيق الوقت لدى المعلِّم، قد تكون سبباً في عدم تلقِّي بعض المعلِّمين تدريبًا مسبقًا على الإسعافات الأوليَّة(Joseph et al.,2015). وفي المقابل تتَّفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المطيري والحيلان (2022)، وتتَّفق جزئيًّا مع نتيجة دراسة Joseph et al. (2015) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة المعرفة جاءت بدرجة من متوسِّطة إلى ضعيفة، بينما تختلف نتائج هذه الدِّراسَة مع نتائج الدِّراسَات التالية (نعيرات،2014؛ Al-Tameemi & Khudair,2016;Galindo Neto et al.,2018;Saad et al.,2018;Faydalı et al.,2019;Adib-Hajbaghery and Kamrava ,2019;AlYahya et al., 2019;Abelairas-Gómez et al., 2020;Workneh et al.,2021; Alshammari, 2021)

ويتَّضح من النتائج في الجدول (5) أن معظم عبارات مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة، بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، كانت بدرجة متوسِّطة، وحصلت الفقرات أرقام: (2، 8، 11) على أعلى ثلاث عبارات من بين فقرات الاستبانة، وجميعها بدرجة كبيرة، وتم ترتيبها تنازليًّا حسب موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، وتتمثَّل بالآتي:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

1. جاءت العبارة رقم (8) وهي: "أنصح معلِّمي ذوي الإعاقة الفكريَّة بأخذ دورات تدريبيَّة في الإسعافات الأوليَّة." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها بشدَّة بمتوسِّط (3.84).
2. جاءت العبارة رقم (11) وهي: "أعرف رقم الهلال الأحمر عند الحاجة للمساعدة." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها بمتوسِّط (3.62).
3. جاءت العبارة رقم (2) وهي: "أدرك أهميَّة الإسعافات الأوليَّة في المحافظة على سلامة الطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة بالبيئة المدرسيَّة." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها بمتوسِّط (3.57).

ويتَّضح من النتائج في الجدول (5) أن أقلَّ عبارات مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تتمثَّل في العبارة رقم (15)، وقد كانت بدرجة منخفضة، وهي: "لدي المعرفة بطريقة تقييم درجة الإصابة ومدى خطورتها." بالمرتبة السابعة عشرة، من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها بمتوسِّط (2.40)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة رقم (14)، وقد كانت بمستوى متوسِّط، وهي: "أعرف إجراءات الكشف المبدئي عند مباشرة الحالة." بمتوسِّط (2.51).

وتتشابه هذه النتائج مع ما توصَّلت إليه دراسة (نعيرات، 2014)، حيث أوضحت نتائج الدِّراسَة أن مستوى معرفة المعلِّمين، جاءت بدرجة كبيرة من الناحية النظريَّة، بينما جاءت بدرجة متوسِّطة وقليلة على الفقرات العمليَّة، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى عدم امتلاك المعلِّمين للمعرفة العمليَّة الكافية بالإسعافات الأوليَّة، نتيجةً لعدم أو ندرة التحاقهم بدورات تدريبة عمليَّة في مجال الإسعافات الأوليَّة بقدرٍ كافٍ، والتي لها الأثر والدور الكبير في زيادة معرفتهم العمليَّة، كما ينظر الجميع من أهل وإدارة أن مهام المعلمين هي مهام أكاديمية وهذا قد يكون مبرر قوي يقلل فرص التحاقهم بهذه الدورات التدريبية والتي يعتبرها البعض لا علاقة لها بمهام المعلمين الوظيفية لأنها خارج المجال الأكاديمي بالرغم من أهميتها.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ثانيًا: النتائج المتعلِّقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الثاني من أسئلة الدِّراسَة على: ما مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر النوع؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلَّتين؛ للمقارنة بين متوسِّط درجات العينة في مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر النوع، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول 6

اختبار (ت) Independent Samples T Test للكشف عن دلالة الفروق في مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة تُعزى لمتغيِّر النوع

	النوع	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتماليَّة (.Sig)	الدلالة الإحصائيَّة
مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة	ذكر	76	3.0503	.53160	2.480	0.014	دالة إحصائيًّا
	أنثى	176	2.8519	.60337			

يتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (6) أن قيمة (Sig) لمستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تساوي 0.014، وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر النوع لصالح الذكور، حيث تبيَّن أن المتوسِّط الحسابي لهم أعلى منه للإناث، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة لطبيعة فسيولوجيَّة الذكور، حيث إنهم يمتلكون- غالبًا- الجرأة في التعامل مع الإصابات أو الأمراض المفاجئة، وعدم الخوف أو التردُّد في التدخُّل، أو في تقديم المساعدة، مما قد يُكوِّن لديهم تجارب سابقة تسهم في رفع مستوى معرفتهم في مواجهة المواقف المشابهة لها مستقبلاً، وهذا ما برره أيضاً أديب حجاجري وكامرافا Adib-Hajbaghery and Kamrava (2019) في دراسته أن المعلِّمين الذين تعرَّضوا لمواقف سابقة تتطلَّب الإسعافات الأوليَّة، كانوا يمتلكون معرفة أكثر من المعلِّمين الذين لم يَسبِق لهم ذلك. وفي الجانب المقابل فإن المعلمات أكثر ميلاً للعاطفة بسبب الطبيعية الأنثوية مما يقلل من جرأتها لاتخاذ رد فعل أو تدخل إسعافي بالتالي قلة الوعي بمبادئ الإسعافات الأولية.

وتتَّفق هذه النتيجة جزئيًّا مع نتيجة دراسة الشمري Alshammari (2021)، حيث ذكرت نتائج الدِّراسَة وجود ارتباط بين الجنس والمعرفة بالإسعافات الأوليَّة، لصالح الذكور في حالات التلوث الكيميائي للعين، وحالات الاختناق والتسمُّم عن طريق الفم، ولصالح الإناث في حالات الحروق والكسور، وتختلف مع دراسة كلٍّ من (المطيري والحيلان،2022؛ Joseph et al.,2015;Al-Tameemi & Khudair,2016; Faydalı et al.,2019;Adib-Hajbaghery and Kamrava,2019;Abelairas-Gómez et al.,2020)

ثالثًا: النتائج المتعلِّقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الثالث من أسئلة الدِّراسَة على: ما مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر الخبرة؟

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وللإجابة عن السؤال استخدمت الباحثتان اختبار (تحليل التباين الأحادي) One Way ANOVA Test لعينتين مستقلتين فأكثر؛ للمقارنة بين متوسِّط درجات العينة في مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لسنوات الخبرة، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول 7

اختبار (تحليل التباين الأحادي) One Way ANOVA Test للكشف عن دلالة الفروق في مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر سنوات الخبرة

		مجموع المربعات	درجة الحريَّة	متوسِّط المربعات	قيمة(F) المحسوبة	القيمة الاحتماليَّة (.Sig)	الدلالة الإحصائيَّة
مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة	بين المجموعات	2.591	2	1.296	3.822	.023	دالة إحصائيًّا
	داخل المجموعات	84.402	249	.339			
	المجموع	86.993	251				

يتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (7) أن قيمة (Sig) لمستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تساوي 0.023، وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدلِّل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لسنوات الخبرة.

ولتحديد اتجاه الفروق لصالح أي فئة؛ قامت الباحثتان باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات الثنائيَّة البعديَّة، وذلك بعد التأكُّد من تجانس البيانات، وكانت النتائج كالآتي:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

جدول 8

اختبار (شيفيه) "Scheffe" للكشف عن دلالة الفروق في مستوى وعي معلّمِي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، بين فئات متغيّرِ سنوات الخبرة

الخبرة العمليَّة (أ)	الخبرة العمليَّة (ب)	متوسّط الفرق (أ – ب)	القيمة الاحتماليَّة (Sig.)	الدلالة الإحصائيَّة
1–5 سنوات	6–10 سنوات	.09276	.682	غير دالَّة
	11 سنة فأكثر	-.15349	.204	غير دالَّة
6–10 سنوات	1–5 سنوات	-.09276	.682	غير دالَّة
	11 سنه فأكثر	-.24625*	.038	دالَّة
11 سنة فأكثر	1–5 سنوات	.15349	.204	غير دالَّة
	6–10 سنوات	.24625*	.038	دالَّة

يتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، في مستوى وعي معلّمِي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لسنوات الخبرة بين فئة (11) سنة فأكثر، وفئة (6–10) سنوات، لصالح فئة (11) سنة فأكثر، بينما لم يتبيَّن وجود فروق بين كلِّ زوج من باقي أزواج الفئات لمتغيّرِ سنوات الخبرة. وتعزو الباحثتان ذلك إلى أنه كلَّما كان المعلّمون يمتلكون سنوات خبرة عمليَّة أكثر، امتلكوا تجاربَ ومعرفةً أكثر بإصابات الطلبة، وبكيفيَّة التعامل معها بناءً على تجاربهم السابقة، وقد اتَّضح ذلك سابقًا في الإطار النظري للدِّراسَة، حيث أوضحت بعض الدِّراسَات بأن الخبرة العمليَّة إحدى الخصائص المؤثرة في إجراء الإسعافات الأوليَّة، فهي تزيد من ثقة المعلّمين، كما أنهم يكونون أكثر حرصًا على سلامة الطلبة، بالإضافة لكونهم أكثر تحمُّلًا

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

للمسؤوليَّة تجاههم، وأكثر معرفةً بالإصابات الشائعة التي قد تحدث لهم، ومن زاوية أخرى تتَّفق نتيجة هذه الدِّراسَة مع دراسة كلٍّ من (المطيري والحيلان،2022؛2021.,Workneh et al ;2018 ,.Saad et al). وتختلف مع نتائج الدِّراسَات التالية: (نعيرات،2014؛ Joseph et al.,2015; Al-Tameemi & Khudair, 2016;Faydalı et al.,2019;Adib-Hajbaghery and Kamrava ,2019;AlYahya et al., 2019)

رابعًا: النتائج المتعلِّقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الرابع من أسئلة الدِّراسَة على: ما مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر قطاع العمل؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثتان باختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلتين؛ للمقارنة بين متوسِّط درجات العينة في مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر قطاع العمل، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول 9

اختبار (ت) Independent Samples T Test للكشف عن دلالة الفروق في مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر قطاع العمل.

	قطاع العمل	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتماليَّة (.Sig)	الدلالة الإحصائيَّة
مستوى وعي معلِّمي الإعاقة	حكومي	174	2.9371	.59783	2.1.021	0.308	غير دالَّة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

	قطاع العمل	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتماليَّة (.Sig)	الدلالة الإحصائيَّة
الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة	خاص	78	2.8552	.56753			إحصائيًّا

يتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (9) أن قيمة (Sig) لمستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تساوي 0.308، وهي أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدلِّل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر قطاع العمل.

ويتَّضح بأن قطاع العمل الملتحق به المعلِّم أو المعلِّمة، ليس لهُ تأثير في مستوى معرفة المعلِّمين بمبادئ الإسعافات الأوليَّة، وتُبرِّر الباحثتان هذه النتيجة بكون برامج إعداد المعلِّمين في القطاعين (الحكومي– الخاص) لا تختلف في مرحلة الدِّراسَة الجامعيَّة أو الدبلوم، حيث يتلقون التعليم ذاتِه، وتتفق نتيجة هذه الدِّراسَة مع دراسة كلٍّ من (Joseph et al.,2015; Adib–Hajbaghery and Kamrava ,2019) وتختلف مع دراسة: (Workneh et al. ,2021).

خامسًا: النتائج المتعلِّقة بالسؤال الخامس ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الخامس من أسئلة الدِّراسَة على: ما مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر تلقي الدورات التدريبيَّة؟

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وللإجابة عن السؤال استخدمت الباحثتان اختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلتين؛ للمقارنة بين متوسِّط درجات العينة في مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر الدورات التدريبيَّة، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول 10

اختبار (ت) Independent Samples T Test للكشف عن دلالة الفروق في مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر الدورات التدريبيَّة

	الدورات التدريبيَّة	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتماليَّة (.Sig)	الدلالة الإحصائيَّة
مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة	لم أتلقَّ دوراتٍ تدريبيَّة	131	2.7104	.57235	6.036	0.000	دالَّة إحصائيًّا
	تلقيت دورات تدريبيَّة	121	3.1298	.52711			

يتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (10) أن قيمة (Sig) لمستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تساوي 0.000، وهي أقلُّ من مستوى دلالة (0.01)، مما يدلِّل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.01) في مستوى وعي معلِّمي الإعاقة الفكريَّة بمبادئ الإسعافات الأوليَّة بمدينة جدَّة، تُعزى لمتغيِّر الدورات التدريبيَّة، لصالح الذين تلقوا دورات تدريبيَّة في الإسعافات الأوليَّة، حيث تبيَّن أن المتوسِّط الحسابي لهم أعلى منه للذين لم يتلقَّوا دوراتٍ تدريبيَّة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يتَّضح من التحليل السابق أن المعلِّمين الذين تلقَّوا دورات تدريبيَّة في الإسعافات الأوليَّة يمتلكون مستوى وعي أكبر من الذين لم يتلقَّوها، وترى الباحثتان أن اكتساب المعلِّمين المعرفة النظريَّة والعمليَّة بالإسعافات الأوليَّة، من خلال تلقِّي التدريب المناسب من أشخاص مؤهَّلين يزيد من مستوى ثقتهم ووعيهم بها عند تقديمها. ويتَّفق ذلك مع ما ذكر في الإطار النظري سابقًا، حيث اتَّضح أن المعلِّمين الذين تم تدريبهم على الإسعافات الأوليَّة، يُظهرون ثقة عالية عند تقديمها، بخلاف المعلِّمين الذين لم يتلقَّوا تدريبًا مسبقًا، حيث يتجنَّبون تقديم الإسعافات الأوليَّة، أو القيام بتدخُّلات غير صحيحة؛ نتيجةً لانخفاض مستوى وعيهم بها (Alshammari,2021;Joseph et al.,2015;Adib–Hajbaghery & Kamrava,2019). وتتَّفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من (Joseph et al.,2015; Adib–Hajbaghery and Kamrava,2019; AlYahya et al., 2019; Alshammari,2021). وتختلف مع نتيجة دراسة (Faydalı et al. ,2019).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثتان بما يلي:

1. تخطيط وإعداد الدورات التدريبية التي تستهدف تدريب معلمي التربية الفكرية في مجال الإسعافات الأولية.
2. اعتماد منهج أساسي خاص بالإسعافات الأولية في مرحلة إعداد معلمي التربية الفكرية.
3. التزام المعلمين بحضور دورة تدريبية في مجال الإسعافات الأولية سنوياً.
4. إجراء دراسة بعنوان" الإصابات الشائعة التي تحدث للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في البيئة المدرسية".
5. إجراء دراسة بعنوان" المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في تطبيق الإسعافات الأولية في البيئة المدرسية".

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المراجع

العربية:

الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة، (د. ت). *الشؤون الصحية المدرسية*.

https://edu.moe.gov.sa/jeddah/Departments/AcademicAffairs/Pages/SchoolHealth.aspx

الخطيب، جمال، والحديدي، منى. (2015). *التدخل المبكر*. ط8. دار الفكر.

الدقميري، سعيد، وفتحي، نجلاء. (2018). *توعية المجتمع بالمعوقين وتأهيلهم*. مكتبة جزيرة الورد.

الشؤون الصحية المدرسية. (2021أ). *الإسعافات الأولية*. https://2u.pw/snbvb

الشؤون الصحية المدرسية. (2022). *دليل التعامل مع الحالات الطارئة في المدارس*. https://2u.pw/TXl2i

المجلس العربي للطفولة والتنمية. (2010). *نحو بيئة آمنة*.

https://www.arabccd.org/files/0000/449/First%20Part.pdf

المطيري، عبير سالم حيلان، والحيلان، روان سالم. (2022). *مدى وعي المعلمين والمعلمات بالإسعافات الأولية في دولة الكويت*. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، مكة المكرمة: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي، 42 – 59.

http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1230169

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

رمزي، أحمد. (2016). *المهارات الاساسية للإسعافات الاولية*. منصة إدراك.

فيرست، جون. (2022). *دليل الجيب الشامل للإسعافات الأولية*. (مكتبة جرير، مترجم). مكتبة جرير. (العمل الأصلي نشر في 2018).

قنديلجي، عامر إبراهيم. (2013). *منهجية البحث العلمي*. دار اليازوري.

متولي، فكري لطيف. (2015). *الإعاقة العقلية*. مكتبة الرشد.

نعيرات، قيس محمود. (2014). *مستوى وعي معلمات التربية الرياضية في محافظة نابلس بمبادئ الاسعافات الأولية*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية: جامعة النجاح الوطنية، 28(10)،2221–2238.

وزارة التعليم. (2015). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة*. https://2u.pw/EPIkj

الأجنبية:

Abelairas-Gómez, C., Carballo-Fazanes, A., Martínez-Isasi, S., López-García, S., Rico-Díaz, J., & Rodríguez-Núñez, A. (2020). Conocimiento y actitudes sobre los primeros auxilios y soporte vital básico de docentes de Educación Infantil y Primaria y los progenitores [Knowledge and attitudes on first aid and basic life support of Primary and Preschool teachers and parents]. *Anales de pediatria*, *92*(5), 268–276. https://doi.org/10.1016/j.anpedi.2019.10.010

Adib-Hajbaghery, M., & Kamrava, Z. (2019). Iranian teachers' knowledge about first aid in the school environment. *Chinese Journal of Traumatology*, *22*(4), 240-245. https://doi.org/10.1016/j.cjtee.2019.02.003

Alshammari, K. (2021). Assessment of knowledge, attitude, and practice about first aid among male school teachers in hail city. *Journal of Family Medicine and Primary Care*, *10*(1), 138-142. https://doi.org/10.4103/jfmpc.jfmpc_1322_20

Al-Tameemi, H. M. A., & Khudair, F. W. (2016). Knowledge and attitudes of primary school teachers toward first aid in al-najaf al-ashraf city. *International Journal of Current Research and Academic Review*, *4*(12), 64-79. https://doi.org/10.20546/ijcrar.2016.412.006

AlYahya, I., Almohsen, H., AlSaleem, I., Al-Hamid, M., Arafah, A., Al Turki, Y., Aljasser, A., & Alkharfi, M. (2019). Assessment of knowledge, attitude, and practice about first aid among male school teachers and administrators in riyadh, saudi arabia. *Journal of Family Medicine and Primary Care*, *8*(2), 684-688. https://doi.org/10.4103/jfmpc.jfmpc_316_18

American Association on Intellectual Developmental Disabilities. (n.d.). *Defining Criteria for Intellectual Disability*. https://www.aaidd.org/intellectual-disability/definition

de Lima Rodrigues, K., Ferreira de Lima Antão, Jennifer Yohanna, Silveira Sobreira, G. L., Nobre de Brito, R., Saraiva Freitas, G. L., Caeira Serafim, S., Teixeira Batista, H. M., Barbosa Tavares, L. F., Macedo de Figueiredo, C., Macedo Cruz, C., do Nascimento Andrade Feitosa, Ankilma, de Abreu, L. C., & Pinheiro Bezerra, I. M. (2015). Teacher´s knowledge about first aid in the school environment: Strategies to develop skills. *International Archives of Medicine*, https://doi.org/10.3823/1808

Faydalı, S., Küçük, S., & Yeşilyurt, M. (2019). Incidents that require first aid in schools: Can teachers give first aid? *Disaster Medicine and Public Health Preparedness*, *13*(3), 456-462. https://doi.org/10.1017/dmp.2018.66

Galindo Neto, N. M., Carvalho, G. C. N., Castro, Régia Christina Moura Barbosa, Caetano, J. Á, Santos, Ellen Cristina Barbosa Dos, Silva, T. M. d., & Vasconcelos, Eliane Maria Ribeiro de. (2018). Teachers' experiences about first aid at school. *Revista Brasileira De Enfermagem*, *71*(suppl 4), 1678-1684. https://doi.org/10.1590/0034-7167-2017-0715

Joseph, N., Narayanan, T., Bin Zakaria, S., Nair, A. V., Belayutham, L., Subramanian, A. M., & Gopakumar, K. G. (2015). Awareness, attitudes and practices of first aid among school teachers in Mangalore, south India. *Journal of primary health care*, *7*(4), 274–281. https://doi.org/10.1071/hc15274

Liao, P., Vajdic, C., Trollor, J., & Reppermund, S. (2021). Prevalence and incidence of physical health conditions in people with intellectual disability - a systematic review. PloS One, *16*(8), e0256294. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0256294

Qureshi, F. M., Khalid, N., Nigah-E-Mumtaz, S., Assad, T., & Noreen, K. (2018). First aid facilities in the school settings: Are schools able to manage adequately? *Pakistan Journal of Medical Sciences*, *34*(2), 272-276. https://doi.org/10.12669/pjms.342.14766

Saad, M., Elsoud, A., Dr, P., Abdul, H., Ahmed, H., Mohamed, A., Ahmed, A., Hanaa, D., Farg, K., Saad, M., & Elsoud, A.*Assessment knowledge of primary schools teachers about first aid at ismailia city top journal best impact factor assessment knowledge of primary schools teachers about first aid at ismailia city*https://doi.org/10.9790/1959-0704097985

Workneh, B. S., Mekonen, E. G., & Ali, M. S. (2021). Determinants of knowledge, attitude, and practice towards first aid among kindergarten and elementary school teachers in gondar city, northwest ethiopia. *BMC Emergency Medicine, 21*(1), 1-73. https://doi.org/10.1186/s12873-021-00468-6